

تطوير اختبار ستروب للانتباه الانتقائي البصري لدى طلبة الجامعة وفقا لنظرية الاستجابة للفقرة

م.م مهند كاظم عباس الدليمي / جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

mohanned.kadhum@uobabylon.edu.iq

تاريخ الطلب: ٢٠٢٣/٨/٢٤

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٩/٢٧

مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي الى (تطوير اختبار ستروب للانتباه الانتقائي البصري لدى طلبة الجامعة وفقا لنظرية الاستجابة للفقرة) ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث الخطوات العلمية في تطوير الاختبار بدءاً بترجمة فقرات الاختبار والتعليمات من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية مع مراعاة الدقة والشمولية لجميع الافكار الموجودة في الاختبار وعرضها على خبير اللغة الإنكليزية للتأكد من صدق الترجمة. وقد عدت جميع فقرات الاختبار صالحة منطقياً لقياس ما وضعت من اجل قياسه. وقد طبق الاختبار بصيغته الأولية على عينة مكونه من (١٠٠) طالباً وطالبة وتسمى (عينة وضوح التعليمات والفقرات)، من طلبة الجامعة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية علما ان الوقت المستغرق للاجابة عن جميع فقرات الاختبار هو (٤٦,٦) دقيقة على الاختبار كما طبق الباحث الاختبار على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (٣٧٨) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة (الدراسات الاولية) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية.

اعتمد الباحث على انموذج راش للاحتمال اللوغاريتمي كأحد نماذج نظرية الاستجابة للفقرة على انه انموذج لتحليل مكونات الاختبار وللتحقق من افتراضات الانموذج اتبع الباحث ما يأتي :

احادية البعد , مطابقة الفقرات لأنموذج , استقلالية القياس بما يحقق موضوعية القياس , التحقق من الصدق الوظيفي للاختبار , كما تم احتساب درجة القطع للاختبار والتي بلغت (٢١) درجة.

الكلمات المفتاحية:

نظرية الاستجابة للفقرة , تطوير اختبار ستروب , طلبة الجامعة , انموذج راش.

Abstract

The current research aims to (develop a strobe test for visual selective attention among university students according to the theory of responding to the paragraph). An expert in the English language to ensure the veracity of the translation. All items of the test were considered logically valid to measure what they were designed to measure. The test was applied in its initial form to a sample of (100) male and female students, called (a sample of clarity of instructions and paragraphs), of university students who were chosen in a stratified random way, noting that the time taken to answer all test items is (46.6) minutes on the test as applied. The researcher tested the statistical analysis sample of (378) male and female students from the university (primary studies), who were chosen by the stratified random method. The researcher relied on the Rasch model of logarithmic probability as one of the paradigm response theory models as a model for analyzing the components of the test and to verify the assumptions of the model, the researcher followed the following:

The researcher relied on the Rasch model of logarithmic probability as one of the paradigm response theory models as a model for analyzing

the components of the test and to verify the assumptions of the model, the researcher followed the following:

One-dimensionality, the conformity of the paragraphs to the model, the independence of the measurement in order to achieve the objectivity of the measurement, verifying the functional validity of the test, and the cut-off score for the test was calculated, which amounted to (21) degrees.

key words:

Paragraph response theory, development of the Stroop test, university students, Rasch model

مشكلة البحث

ادى النمو المطرد للتكنولوجيا الحديثة والثورة المعلوماتية في جميع مجالات الحياة الى تحديات كبيرة تمثلت في الإمكانيات والاساليب التي اتاحتها المؤسسات البحثية فقد ساهمت التقنية الحديثة بتوفير الوسائل و الادوات التي كان لها الدور البارز في تطوير الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية , كما وفرت طرقا جديدة من شأنها ان توفر المناخ المناسب الذي يساعد على اثارة اهتمام المختبرين وتحفيزهم بطريقة فاعلة .

وكنتيجة للثورة المعلوماتية وانتشارها السريع جاء الحاسوب الالي استجابة تشكل طفرة نوعية بل تحديا لكل ما سبقه من اكتشافات واختراعات حيث اصبح سببا في تلبية طموح الانسان فغزا الحياة العصرية واتسعت دائرة استخدامه مع عمره القصير نسبيا , (الطوبجي , ٢٠٠٠ , ١٦) .

و لغرض معالجة مشكلة التوصل الى الدقة العالية في القياس النفسي والتربوي، فإن المتخصصين في القياس النفسي والتربوي مطالبين اليوم بتطوير أساليب وأدوات قياس تتميز بالدقة والحدثة بصورة مستمرة ، (الألوسي ودميرجي، ١٩٧٨ : ٣٣).

ومن الجدير بالذكر ان الاختبارات المحوسبة ليست وليدة اليوم اذ ظهر خلال السبعينات من القرن العشرين نماذج محوسبة من الاختبارات الورقية خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية واستمرت عملية حوسبة الاختبارات الورقية خلال تلك الفترة حيث تم حوسبة اعداد كبيرة من الاختبارات كاختبارات الذكاء والقدرة المعرفية ومقاييس الشخصية . وقد ادى التحول من الاختبارات الورقية الى الاختبارات المحوسبة الى ايجاد نقلة نوعية في طبيعة استخدام هذه الاختبارات من حيث الادوات والتعليمات . (البشايرة و زيد ، ٢٠٠٩ ، ٥٢)

إن النظرية الحديثة ساهمت و بشكل جوهري في تصميم وبناء الاختبارات المحوسبة، وقد كانت المحاولات الأولى في مجال الاختبارات الموائمة غير متقنة ومكلفة، وبدأت الجهود الحقيقية في تطوير المنهجيات السايكومترية لهذه الاختبارات في مراكز البحوث العسكرية الأمريكية. غير أن هذه الجهود المبكرة واجهتها مشكلة عدم توفر تقنيات الحاسوب الالي. وقد شهد في عقد الثمانينات من القرن الماضي تطوير هذه التقنيات، مما أسهم في دفع الجهود البحثية لبناء أختبارات موائمة محوسبة (CATS) (علام، ٢٠٠٥ : ٣٠٠).

إن مشكلة البَحْث الحالي تتجلى في:

- ١- ندرة الاختبارات المصممة لقياس الانتباه الانتقائي البصري باستعمال الحاسوب لدى طلبة الجامعة.
- ٢- توصيات بعض الدراسات بضرورة اعادة النظر بصورة مستمرة في ادوات القياس وبناء اختبارات جديدة على وفق نظرية الاستجابة للفقرة .

أهمية البحث:

اهتم الباحث بالنوع البصري للانتباه الانتقائي وذلك لاعتباره المدخل والمفتاح لاستخدام جميع العمليات العقلية فيما بعد ولإستخدام الانسان لحاسة البصر بشكل كبير خاصة ونحن نعيش في زمن التطور العلمي والتكنولوجي الذي ادى الى استخدام الوسائل البصرية المختلفة كالحاسوب والجوال وغيرها وعليه يكون من الضروري التعرف على اهميته في المواقف الحياتية المختلفة.

و في ضوء ندرة الدراسات العراقية و العربية التي تناولت هذا المجال ، فإنه من المتوقع أن يكون لهذا البحث أهمية كبيرة بالنسبة للباحثين المهتمين بتنمية مهارات التفكير والتعلم في أطار الشخصية بشكل عام ، وأن يقدم البحث الأساس لأعداد أدوات لقياس حساسية العدالة والانتباه الانتقائي، و تبرز الأهمية النظرية والعملية للبحث الحالي من خلال ما يأتي :

- استخدام منحى جديد في القياس النفسي والتربوي بتدرج مقاييس تكيفية محوسبة لقياس الانتباه الانتقائي البصري ، قد يفتح المجال لتشجيع الباحثين لبناء وتطوير العديد من المقاييس النفسية باستخدام هذا المنحى .
- مواكبة الدراسات المتواصلة التي تستند الى نظرية الاستجابة للفقرة ولمسايرة التطورات الحاصلة في القياس النفسي والتربوي .
- عينة البحث شريحة مهمة في المجتمع وهم طلبة الجامعة ، اذ تقوم هذه المرحلة باعداد المدرسين المؤهلين معرفيا ونفسيا وتربويا للانخراط في سوق العمل.(التميمي ، عمار عبد مظلوم ، ٢٠٢٠ : ٨ :)
- توفر المقاييس التكيفية المحوسبة الوقت والجهد والمال المتطلب في طباعة الاختبارات النفسية وخصوصا في التطبيقات الجماعية وايضا الدقة في حساب وتدقيق الدرجات واستخدام عدد قليل من الفقرات في تقدير القدرة .
- اعطاء نتائج فورية للفرد المختبر وبذلك يتلافى عيوب الاختبار الورقي في تأخير اعلان النتائج . (مصطفى وامينة محمد كاظم ، ٢٠١٥ : ٤٤٦ :)

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

- ١- تطوير اختبار ستروب للانتباه الانتقائي البصري لدى طلبة الجامعة وفقا لنظرية الاستجابة للفقرة باستعمال (انموذج راش) .
- ٢- قياس الانتباه الانتقائي البصري لدى طلبة الجامعة وفقا لنظرية الاستجابة للفقرة باستعمال (انموذج راش).
- ٣- تحديد درجة قطع لأختبار ستروب المحوسب وفقاً لنظرية الاستجابة للفقرة بأستعمال (إنموذج راش).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بابل للدراسة الصباحية فقط، ولكلا الجنسين (ذكور - اناث)، وكلا التخصصين (العلمي، الانساني) للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) وللصفوف الدراسية (الاولى، الثانية، الثالثة، الرابعة).

تحديد المصطلحات : Definition Of The Terms

اولا : تطوير عرفه كل من

• عزيز (٢٠١١):

" عملية منهجية منظمة تهدف الى تعديل وتحسين النواحي السلبية وتنمية النواحي الإيجابية لموضوع معين " (عزيز , ٢٠١١ : ١٣) .

ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه(مجموعة من الاجراءات العلمية التي اعتمدها الباحث وذلك بتحويل اختبار ستروب الورقي الى اختبار محوسب الكترونيا وفقا لنظرية الاستجابة للفقرة).

ثانياً: الاختبار وقد عرفه كل من :

• لهمان ومهرنز (Lehmann & Mehrens 2003) :

"سلسلة من الأسئلة يتوجب على الفرد الإجابة عليها ومن خلال تلك الإجابات نحصل على مقياس

لخاصية من خصائص الفرد المستجيب" (لهمان ومهرنز, ٢٠٠٣: ١٨)

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الاختبار إجرائياً بأنه :

(أداة موضوعية تتضمن مجموعة من الفقرات التي تضم مجموعة من الأسئلة المحوسبة التي تقيس عينة ممثلة لسلوك الفرد) .

ثالثاً : الانتباه الانتقائي Selective Attention

عرفه كل من :

• ستروب (Stroop 1935) : القدرة على الاستجابة لبعض المحفزات البيئية مع تجاهل المنبهات

الآخري . (Stroop,1935:5)

• قطب (٢٠٠٦) : تركيز المتعلم على مثير التعلم والاستجابة له مع تجاهل المثيرات الأخرى

وخروجها من حيز تركيزه. (قطب , ٢٠٠٦: ١٧)

و سيتبنى الباحث تعريف العالم ستروب (١٩٣٥) ، لأنه سيتبنى النظرية و الاختبار المحوسب

المعد من قبله.

التعريف الإجرائي : القدرة على الاستجابة لبعض المحفزات البيئية مع تجاهل المنبهات الأخرى، و يقاس

بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند أجابته على اختبار الانتباه الانتقائي المحوسب الذي سيتبنى

لأغراض البحث الحالي .

رابعاً :- نظرية الاستجابة للفقرة

عرفه كل من :

• علام (٢٠٠٥):

نظرية سيكومترية معاصرة تعتمد على نمذجة العلاقة بين مستوى أو مقدار سمة معينة كامنة لدى المفحوص (Trait Level) التي يقيسها اختبار معين، واستجابته لفقرة من فقرات الاختبار أو المقياس. وبما أنّ مستويات السمة غير ملاحظة بطبيعتها وتؤثر في المتغيرات الملاحظة، فإنه يتم تقديرها من هذه المتغيرات، أي من الإستجابات المنظورة (علام، ٢٠٠٥: ٥٣).

التعريف النظري لنظرية الاستجابة للفقرة الاختبارية

في ضوء ما ورد من تعريفات اصطلاحية يقدم الباحث تعريفا نظريا لنظرية الاستجابة للفقرة الاختبارية بانها مدخل جديد او نظرية جديدة في القياس، جاءت لتسد الثغرات وتعالج المشكلات التي لم تستطيع النظرية التقليدية سدها وعلاجها. وتتسم هذه النظرية بالموضوعية، والدقة في تقدير معالم كل من الفقرات الاختبارية وقدرات الافراد وذلك من خلال نمذجة العلاقة بين مستوى قدرة معينة لدى الفرد وبين استجابته لفقرات الاختبار. وتحتوي هذه النظرية على افتراضات قوية يجب تحققها في البيانات الاختبارية. وبها نماذج احادية البعد واخرى متعددة الابعاد.

خامسا : طلبة الجامعة

عرفه كل من :

• شحاته ٢٠٠١

" احد مدخلات ادارة البيئة للتعليم والتعلم بل اهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فصل او تعلم" .

الفصل الثاني :

إطار نظري ودراسات سابقة:

ويكون على محورين الاول يتضمن نبذة عن نظرية الاستجابة للفقرة وعن الاختبارات المحوسبة والمحور الثاني يتضمن اهم النظريات التي تناولت الانتباه الانتقائي البصري ودراسات سابقة .

المحور الاول :

تعد نظرية الاستجابة للمفردة احدى وسائل التقويم الحديثة التي تعمل على تقدير قدرة الفرد ولها العديد من التطبيقات العملية من اهمها الاسلوب التكيفي المحوسب لتطبيق الاختبارات والذي تقوم فلسفة تصميمه على انشاء صورة اختبارية خاصة لكل طالب تتعادل نتائجها مع نتائج بنك الاسئلة المسحوبة منه بحيث يتم توجيه هدف الاختبار لتحديد مستوى قدرة الطالب بأقل مجهود ووقت و بكفاءة اعلى حيث يتم اختيار وتطبيق كل مفردة من مفردات الاختبار وتصحيحها بالكمبيوتر بناء على الفقرة التي تعطي اكبر كم من المعلومات الملائمة لمستوى قدرة المفحوص وذلك من خلال اجابته على الفقرة السابقة , وبهذا فإن المفحوص يستقبل المفردات المتطابقة فقط مع قدرته ويتجنب المفردات السهلة جدا والصعبة جدا عن مستواه لأنها لا تعطي معلومات اكثر عن مستوى قدرة الطالب .

وتجدر الاشارة هنا عند تطبيق الاختبار بواسطة الكمبيوتر فإنه يوجد نوعان من الاختبارات المحوسبة وهي :

❖ الاختبار المحوسب الخطي

يتم تطبيق النسخة الورقية من الاختبار بواسطة الكمبيوتر بنفس ترتيب ونفس طريقة عرض الفقرات ويكون الفرق الوحيد هو تغيير طريقة التطبيق من ورقية الى محوسبة .

❖ الاختبار التكيفي المحوسب

يتم تطبيق الاختبار تكيفيا بواسطة الحاسب الالى وذلك بتفصيل اختبار خاص لكل طالب ولا تقتصر طريقة التطبيق على الانتقال من الورقة الى الحاسب ولكن يتما الانتقال من الاسلوب الخطي الى الاسلوب التكيفي .(محمد , مصطفى احمد , ٢٠١٥).

وعند تطوير النسخة الورقية الى نسخة تكميلية محوسبة فينبغي وضع بعض المحكات لتقويم جودة الاختبار التكميلي المحوسب ويكون ذلك من خلال ثلاث ابعاد وكما يأتي :

- المحكات التي يجب وضعها في الاعتبار عند تكييف اختبار ورقي الى اختبار محوسب

١- البعد التربوي

يرجع الحكم على المحتوى content الى عدد وجودة مفردات بنك الاسئلة، وطريقة عرض المفردات presentation (وسائط متعددة واشكال اخرى) فينبغي ان تكون سهلة وبسيطة وواضحة، ايضا التتابع sequencing في عرض المفردات على المفحوص ويكون ذلك قائما على استجابته السابقة ، بالاضافة الى التغذية المرتدة feed back التي تعطي المفحوص بناءا على استجابته، حيث انها من الممكن ان ترشده او تساعد وتوضع له تقدمه ونقاط قوته ونقاط ضعفه.

٢- البعد الفني

تفاعل المفحوص مع واجهة الاستخدام user interface مثل الجرافيك والتعامل مع لوحة المفاتيح والماوس او شاشة اللمس، قابلية الاختبار للاصلاح اثناء التقويم اي قابليته للتحقق(الثبات) ، فيجب ان يتجنب الاخفاق وايضا القابلية للصيانة والاصلاح maintainability بمعنى الوقت والجهد اللازمين لازالة الاخطاء او التحديث او الاصلاح، فاعلية وكفاءة الاختبار (الاداء) performance ، الوظيفة functionality اي الوظائف المتاحة في الاختبار مثل (التذكير-التنبيه)، وجود الادوات tools (الآلة الحاسبة-مسطرة-منقلة-كاميرا-مسجل صوت) التوصيل connectivity بمعنى القدرة على التفاعل والاتصال مع نظم البرمجيات المختلفة وذلك عن طريق الكمبيوتر ، السرية security بمعنى الحماية من الدخول غير المشروع على نظام الاختبار، او تعديل معلومات الموجودة بالاختبار.

٣- البعد الاقتصادي

التكاليف Costs من تشغيل وصيانة وتطبيق وتطوير ، العقود والتراخيص وذلك خاص بالمؤسسات الربحية فيجب عليها امداد المفحوص بالمعلومات المتعلقة برسوم الاختبار ، تأثير وفاعلية التكلفة فيجب ان يرى المفحوص فاعلية وجدوى التكلفة التي دفها لاختبار محوسب. (Economides A.A., Roupas C., 2007:70-87).

الفروق بين الاختبار المحوسب واختبار الورقة والقلم

فيما يأتي جدول يبين وجه المقارنة بين الاختبارين :

ت	وجه المقارنة	الاختبار المحوسب	اختبار الورقة والقلم
١	التكلفة والخدمة المقدمة	التطبيق بواسطة الاجهزة الرقمية . عدد الافراد قليل	التطبيق ورقي . عدد الافراد كثير (المراقبة , التصحيح.... الخ)
٢	الإدارة	الالكترونية	بشرية
٣	الاشراف اللوجستي	آلي (بواسطة الكمبيوتر)	بواسطة لجان لمتابعة سير الاختبار
٤	الوقت	مباشر (بعد انتهاء الوقت مباشرة)	يحتاج الى وقت للتصحيح والتدقيق
٥	ضياع أو فقدان الاوراق	معدوم	احتمال فقدان اوراق المختبرين
٦	المرونة	اكثر مرونة	اقل مرونة
٧	نتائج الاختبار	فورية	مدة زمنية قد تطول أو تقل

(علي, ٢٠١٦ : ٤٤١)

المحور الثاني :

مفهوم الانتباه الانتقائي وطبيعته

يتفاعل الانسان مع البيئة من خلال مصادر المعلومات المحيطة به والتي تتضمن انواعا مختلفة وهائلة من المثيرات وحتى يتوافق الفرد مع البيئة فلا بد له ان يتفحص حسيا او بصريا ما يحيط به بسرعة وبدقة وان يحتفظ في ذهنه ببعض التفاصيل , أو ان يستجيب برد فعل مناسب لبعضها وذلك يستلزم تركيز الانتباه وتكوين مدى من الانتباه يتسع لأكثر عدد من المنبهات في وحدة زمنية محددة (الهيبي , ١٩٨٨ : ٢٦).

أذ يتعرض الأفراد بشكل مستمر الى الكثير من المواقف او المعلومات، ولكنهم قادرين فقط على تحديد ومعالجة معلومات الأهداف ذات الصلة، في حين يتجاهل المعلومات غير ذات الصلة التي تكون قادرة على تغيير ردود الأفعال على موضوعات (الهدف) ذات الصلة، حيث يتطلب أي سلوك هادف في الحياة اليومية تركيز الانتباه على بعض المعلومات المتصلة بالهدف وتجاهل المشتتات (keulan et al.,2002:515).

ويوضح جون Jon (2012) أن الانتباه الانتقائي من الممكن ان يتأثر بعوامل عدة ذات صلة بالموقف ذاته ، كحركة الأشياء وحجمها وأهميتها الشخصية والاجتماعية ، وبذلك فإن الانتباه يعني القدرة على التركيز على موقف معين بذاته وتجاهل باقي المواقف الأخرى المصاحبة له ، وبذلك فإن من الممكن في عدة حالات أن نخفق جميعا في ملاحظة أي شيء في حياتنا اليومية كما في الملاحظات البصرية وغيرها (Jon,2012: 53).

ويضيف زانغ ولين Zhang and Lin (2013) ان الانتباه الانتقائي يحدد بعدة عوامل :

أولاً: عوامل مؤقته

١. الدوافع والحاجات الفسيولوجية والتي توجه الفرد داخليا نحو المثير .
٢. الرغبات و الميول الذاتية نحو المثير.

٣. القابلية للإيحاء فبعض الأفراد ينتبهون الى مثيرات معينة تشد انتباههم وينخدعون بها ولا يستطيعون التفريق بين الصواب والخطأ

ثانياً: عوامل دائمة

١. الوجهة الذهنية فالفرد يمتلك واجهة ذهنية نحو المواقف التي تؤهله للانتباه نحو الأشياء الجديدة وغير المألوفة .

٢. الميول المكتسبة وهي انتباه الافراد في مختلف النواحي نحو موقف واحد (Zhang&Lin,2013:321).

ومن هذا تظهر دور التحيزات المعرفية في الانتباه الانتقائي نحو المثيرات التي تكون مرتبطة بالتهديد عن المثيرات المحايدة والتي تتواجد في بيئة الافراد أو عن طريق صعوبة فصل الانتباه بعيداً كل البعد عن المثيرات المهدة التي بمجرد سيطرتها على عملية الانتباه . (Guojonsdottir&Haraldsdottir,2013:6)

وهذه العملية تسمى بالانتباه الانتقائي Selective Attention ويعد من أشكالها التحيزات المعرفية على نحو نوع محدد من المثيرات، ويقصد بالتحيزات الانتباهية معالجة انماط معينة من المعلومات والحقائق دون غيرها (Melling,2002:4) .

فالتحيزات الانتباهية نمطاً من انماط التحيزات المعرفية ، فهي تلك الدرجة التي يركز عليها الفرد انتباهه بصورة غير متكافئة على أوجه منتقاة من المواقف والاحداث (Spokas et al.,2007:205) .

أنواع الانتباه الانتقائي

أولاً: الانتباه الانتقائي السمعي

الانتباه السمعي الانتقائي هو نوع من الانتباه الانتقائي وهو الإجراء الذي يركز فيه الأشخاص انتباههم عمدًا على مصدر معين للصوت أو الكلمات المنطوقة فعندما يستخدم الناس الانتباه السمعي الانتقائي ،

يستقبل الجهاز السمعي ضوضاء من البيئة المحيطة ولكن يتم اختيار أجزاء معينة فقط من المعلومات السمعية ليتم معالجتها بواسطة الدماغ وفي أغلب الأحيان ، يتم توجيه الانتباه السمعي إلى الأشياء التي يهتم بها الناس كثيراً ، وهو قدرة البشر على حجب الأصوات والضوضاء كما إنها فكرة تجاهل أشياء معينة في البيئة المحيطة . (Shin et al. , 2019 : 11)

ثانياً : الانتباه الانتقائي البصري

تتطلب مهام الانتباه الانتقائي البصري من الفرد الاحتفاظ بحالة من الاستثارة والتهيؤ الذهني ، التي تسمح له بالتركيز المقصود لانقضاء مثير بصري من بين المثيرات البصرية الأخرى فان طبيعة القدرة المحدودة لمعالجة المعلومات البصرية تكون اكثر وضوحاً من تلك القدرات الخاصة بالمعلومات السمعية، فقدر محدود من المجال البصري يمكن تسجيله أينما تنظر الى العالم المحيط بالنظر الى مكان دون آخر، وان الفرد يكون دائماً في حالة اختيار لتنتقية وتصفية بعض المعلومات، وتجاهل بعض المعلومات الأخرى ، كما ان شبكة العين تتنوع او تتغير في درجة الحد بحد أقصى موجود في منطقة صغيرة تسمى منطقة الحفرة، فالفرد حينما يقوم بتركيز البصر على بقعه معينه ، فإنه يقوم بأعداد العين لتقع الحفرة على تلك البقعة وأيضا عندما يقوم الشخص باختيار مكان التثبيت يقوم بإعطاء الحد الأقصى من موارد معالجة الرؤيا الى جزء معين من المجال البصري، ويتم اضعاف المصادر البصرية المتاحة الأخرى ومعالجة أجزاء أخرى من المجال البصري ربما تكون طبيعة القدرات المحدودة لتشغيل أو معالجة المعلومات المرئية أكثر وضوحاً من تلك الخاصة بالمعلومات السمعية ، فهناك قدر محدد من المجال البصري يمكن تسجيله أينما تنظر إلى العالم المحيط بالنظر إلى مكان دون آخر ، ونحن نكون دائماً في حالة اختيار لتنتقية أو تصفية بعض المعلومات الكامنة ، وان نصغي إلى معلومات أخرى ، أن شبكية العين تتغير أو تتنوع في درجة الحد بحد أقصى موجود في منطقة صغيرة جداً فيها تسمى منطقة الحفرة ، فعندما تركز البصر على بقعة معينة ، فنحن نقوم بإعداد العين بحيث تقع هذه الحفرة على تلك البقعة ، وهكذا فانه عند اختيار مكان التثبيت نقوم أيضا باختيار إعطاء الحد الأقصى من موارد تشغيل الرؤيا إلى جزء معين من المجال

البصري ، وإضعاف المصادر البصرية الأخرى المعطاة ومعالجة أجزاء أخرى من المجال البصري (اندرسون، ٢٠٠٧ : ١١٩) .

النظريات والنماذج المفسره للانتباه الانتقائي البصري

أولاً: نظرية ستروب (1935) Stroop

يرى (Stroop, 1935) ، أن الانتباه الانتقائي هو ما يسمح لنا بالتركيز بشكل أساسي على شيء واحد مع تجاهل جميع المحفزات الأخرى. سواء كان الأمر يتعلق بقراءة كتاب، أو الاستماع إلى شخص يتحدث، أو مشاهدة فيلم أو كتابة مقال، فإن الانتباه الانتقائي ضروري من أجل منع الاضطرابات والتركيز على المهمة المطروحة ومن الأسهل ملاحظة غيابها عن وجودها ، وهذا يحدث عندما تنتشت أفكارنا ، ونصل إلى نهاية الفقرة بينما نتساءل عما قرأناه للتو على العكس من هذا السلوك ، يمكننا في بعض الأحيان التركيز كثيراً بحيث نتجاهل بشكل فعال حتى المنبهات الحيوية ، مثل الشعور بالجوع أو النعاس عندما يتعلق الأمر بمهام Stroop ، فإن الانتباه الانتقائي ضروري حتى تتمكن من التركيز على المحفزات والمهمة في متناول اليد بدلاً من جميع المحفزات المحتملة الأخرى (مثل الأفكار العشوائية ، والانعكاس على الشاشة ، ورائحة الرائحة ، إلخ) . (Christina , 2022 : 14)

المحور الثاني : الدراسات السابقة

• دراسة روكس وديغريس (Roex & Degryse, 2004)

الهدف: تهدف الى دراسة استطلاعية بعنوان "اختبار تكيفي محوسب للمعرفة كأداة تقييم في الممارسة العامة" هدفت الى تقويم جدوى تحويل اختبار ورقي الى اختبار تكيفي محوسب ودراسة صدق المحتوى لهذا الاختبار، وتكون الاختبار من (165) فقرة تطبق في فترة زمنية مقدارها ثلاث ساعات

العينة : بلغ حجم العينة (1000) طالب وطالبة من طلبة الجامعة.

اداة الدراسة : اختبار ورقي للمعرفة

الاساليب الاحصائية : استخدم برنامج (fastest pro) لتطبيق الاختبار التكيفي المحوسب, واستخدمت طريقة الارحجية العظمى لتقدير القدرة وقاعدة أدنى خطأ معياري لأنهاء الاختبار عند ($SE < 0.25$). وقام الباحثان بتطبيق الاختبار التكيفي على عينة مكونة من (50) طالبا وطالبة.

النتائج : اظهرت النتائج ان المتوسط مدة الاختبار (47) دقيقة بأنحراف معياري (19.38) وحصل المفحوصون على (20) فقرة بالحد الأدنى و(70) فقرة بالحد الأعلى وفي المتوسط ; فقد حصل كل مفحوص على (40.24) فقرة بأنحراف معياري (12.40) كما وجد ارتباط ايجابي دال بين عدد الفقرات ومستوى قدرة المفحوص. أما بالنسبة لصدق الاختبار, فبعد ان ثبت انه اختبار مجدي وقابل للتطبيق, الا انه تبين ان CAT لا يعتبر بديلا صادقا لاختبار المعرفة المكتوب شديد الصعوبة او عالي المعايير, ومن الممكن ان يكون ذا قيمة كبيرة كأداة لتشخيص المفحوص من خطر الرسوب في الاختبار المكتوب (Roex & Degryse, 2004, p 6)

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي منهجاً له، والذي يعني وصف الظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة ويشمل المنهج الوصفي جمع المعلومات والبيانات وتبويبها وتحليلها وقياسها وتفسيرها. (ملحم , ٢٠٠٥ : ٣٢).

ثانياً: مجتمع البحث

يشير مجتمع البحث الى المجموعة الكلية من الأفراد التي يسعى الباحث الى تعميمها على نتائج البحث. (عباس وآخرون، ٢٠١٤ : ٢١٧) حيث يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) والبالغ عددها (٢٠) كلية في مختلف الاختصاصات العلمية والإنسانية والذين يبلغ عددهم الكلي (٢٧٣٦٧) طالب وطالبة ومن اجل تجانس العينة تم استبعاد الكليات والاقسام الغير متجانسة او التي تحتوي على مرحلة او

تطوير اختبار ستروب للانتباه الانتقائي البصري لدى طلبة الجامعة وفقا لنظرية الاستجابة للفقرة

مرحلتين ليكون المجموع المتبقي بعد الاستبعاد (٢٣٢٩٧) وتوزعوا وفق متغير الجنس حيث بلغ عدد الذكور (١٠٠٧٤) ويمثلون ما نسبته (٤٣.٢%) وبلغ عدد الاناث (١٣٢٢٣) ويمثلن ما نسبته (٥٦.٨%) وتوزعوا وفق متغير التخصص حيث بلغ عدد التخصص العلمي (١٣٠١٧) ويمثل ما نسبته (٥٦%) وبلغ عدد التخصص الإنساني (١٠٢٢٦) ويمثل ما نسبته (٤٤%).

ثالثا: عينة البحث

يقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، ولقد اختيرت عينة البحث بالأسلوب العشوائي البسيط وعلى وفق الية سحب البطاقات مع الارجاع حتى تتحقق شروط اختيار عينة ممثلة للمجتمع وتم اختيار كليتين من التخصص الانساني واربع كليات من التخصص العلمي واستخدم الباحث معادلة ثومسون لاستخراج حجم العينة وكان ناتج المعادلة ان العينة الاحصائية تبلغ (٣٧٨) طالب وطالبة وزعت بالأسلوب العشوائي ذي التوزيع المتناسب باستخدام معادلة كوكرن وكما موضح في الجدول ادناه.

جدول (١) عينة البحث موزعة وفق التوزيع الطبقي العشوائي المتناسب

التخصصات	النوع الاجتماعي		المجموع الكلي	
	عدد	نسبتهم المئوية	عدد	نسبتهم المئوية
التخصص الإنساني	81	21%	138	37%
التخصص العلمي	93	25%	66	17%
المجموع الكلي	174	46%	204	54%
			378	100%

أداة البحث

أداة قياس الانتباه البصري الانتقائي

عن طريق ما عرض في الإطار النظري وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة ، قام الباحث بتبني اختبار ستروب للانتباه البصري الانتقائي ، صمم هذا الاختبار ريدي ستروب عام (١٩٣٥) لذلك قام الباحث بعد أن عرف الانتباه البصري الانتقائي وفق الاطار النظري المتبنى والأخذ بالحسبان طبيعة وخصائص العينة التي سيطبق عليها الاختبار والذين هم طلبة الجامعة حيث قام الباحث بترجمة فقرات المقياس مع مراعاة شروط ترجمة الفقرات واستخدام إجراءات صدق الترجمة وأعدت للمقياس تعليمات توضح كيفية الإجابة عن فقراته، وقد روعي في أعداد تعليمات المقياس أن تكون مناسبة للعينة وواضحة كما احتوت التعليمات على مثال توضيحي عن كيفية الإجابة، وطلب منهم الإجابة عن جميع فقرات الاختبار بكل صراحة وصدق وأن إجاباتهم لا يطلع عليها أحد سوى الباحث ويتكون الاختبار من اربع مهام كل مهمة تحتوي على اسئلة عدة يتم الاجابة عليها من خلال برنامج محوسب اعده الباحث ويطبق من خلال جهاز الموبايل او الأجهزة اللوحية كما وان زمن الاستجابة على الفقرة قد حدده ستروب بين (٣- ٧) ثواني وفق نوع العينة وخصائصها العمرية والمعرفية والمهام كما موضح في التالي:

١- المهمة الأولى: تتكون من عشرة فقرات على شكل قائمة من اسماء الالوان مكتوبة بنفس لون الكلمة ويطلب من المفحوص قراءة الكلمات.

٢- المهمة الثانية: يتم عرض اسماء الالوان لكن بألوان مختلفة عن اسمائها كأن يكتب احمر باللون الاخضر، او ازرق باللون الاصفر، ويطلب من المفحوص كتابة لون الحبر وليس الكلمة وتتكون من عشرة فقرات

٣- المهمة الثالثة: يتكون من (١٠) فقرات تعرض للمفحوص على شاشة الجهاز اللوحي قائمة من الكلمات المكررة يطلب من المفحوص قراءة الكلمات وعددها

٤- المهمة الرابعة: يتكون من (١٠) فقرات تعرض على المفحوص مربعات فيها اتجاه موقع الكلمة الصحيح يطلب من المفحوص قراءة الكلمات حسب اتجاهها بعد ذلك يتم عرض اسم الاتجاه بشكل مختلف يطلب من المفحوص ان يحدد موقع واتجاه الكلمة في المربع (أسفل, يسار, يمين, فوق) لا ان تلفظ الكلمة كما هي مكتوبة في المربع

تصحيح الاختبار

يتم حساب معدل الزمن المستغرق للاستجابة على كل المؤثرات الاختبارية عن طريق حساب الوسط الحسابي (المعدل) لزمن الاستجابة لكل مؤثر وقد تم تحديد زمن الاستجابة بخمسة ثواني بناءً على تعليمات الاختبار الاصلية لمناسبته للفئة العمرية وهم طلبة الجامعة , ومن ثم يتم تصحيح الاجابة بإعطاء درجة (١) واحدة للإجابة الصحيحة ودرجة (صفر) للإجابة الخاطئة او المتروكة بدون إجابة وبعدها يتم حساب الدرجة الكلية للاختبار من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب لكل فقرة من فقرات الاختبار، لذلك تكون اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب (٤٠) درجة وهي تمثل اعلى الدرجات واقل درجة يحصل عليها المستجيب هي (صفر) وهي تمثل ادنى درجة كلية على الاختبار، وبذلك فإن المتوسط النظري للاختبار يكون (٢٠) درجة كما تم ايجاد درجة القطع باستخدام معادلة نيدليسكي والبالغة (٢١).

التحليل الإحصائي ل فقرات اختبار الانتباه البصري الانتقائي

أولاً: التحليل العاملي

يرتبط استعمال التحليل العاملي بالتحقق من افتراض احادية البعد فهو يشير الى ضرورة ان يقيس الاختبار سمة كامنة واحدة فلا بد ان تكون الفقرات متجانسة التي تتحقق من هذا الافتراض التحليل العاملي (5 : 2004 , Wiberg).

وقبل إجراءات استخدام التحليل العاملي قام الباحث بالتحقق من ملائمة وكفاية حجم العينة واستخراج قيمة اختبار بارتلليت وكما موضح في الجدول ادناه:

جدول (٢) قيمة اختبار كيمو وبارتلليت لكفاية العينة

دالة	0.877		قيمة كايزر - ماير - اولكن لكفاية العينة
دالة	2329.722	قيمة كاي التقريبية	قيمة اختبار بارتلليت
	780	درجة الحرية	
	0.00	قيمة .sig	

بعد التأكد من كفاية حجم العينة استخدم الباحث طريقة المكونات الرئيسية التي هي من أكثر طرائق التحليل العاملي استعمالاً ودقة ولها عدد من المزايا التي أشارت إليها البحوث العلمية، إذ أنها تؤدي إلى استخلاص تشبعات دقيقة وواضحة كذلك فإن كل عامل يستخرج أقصى كمية من التباين (Gorsuch,1983:61) حيث قام الباحث باستخراج قيم الشيوخ بين فقرات الاختبار والذي يمثل اشتراكات الفقرات في معامل الشيوخ (المتغير يشترك مع أكثر من عامل) والتي تراوحت قيمها بين (٠,٣٨١-٠,٦٤٤) وتم فحص قيم الجذور الكامنة كونها تشير الى احادية البعد اذ افرز التحليل العاملي عاملاً واحداً مميزاً وعوامل صغيرة عدة ، و يعني وجود

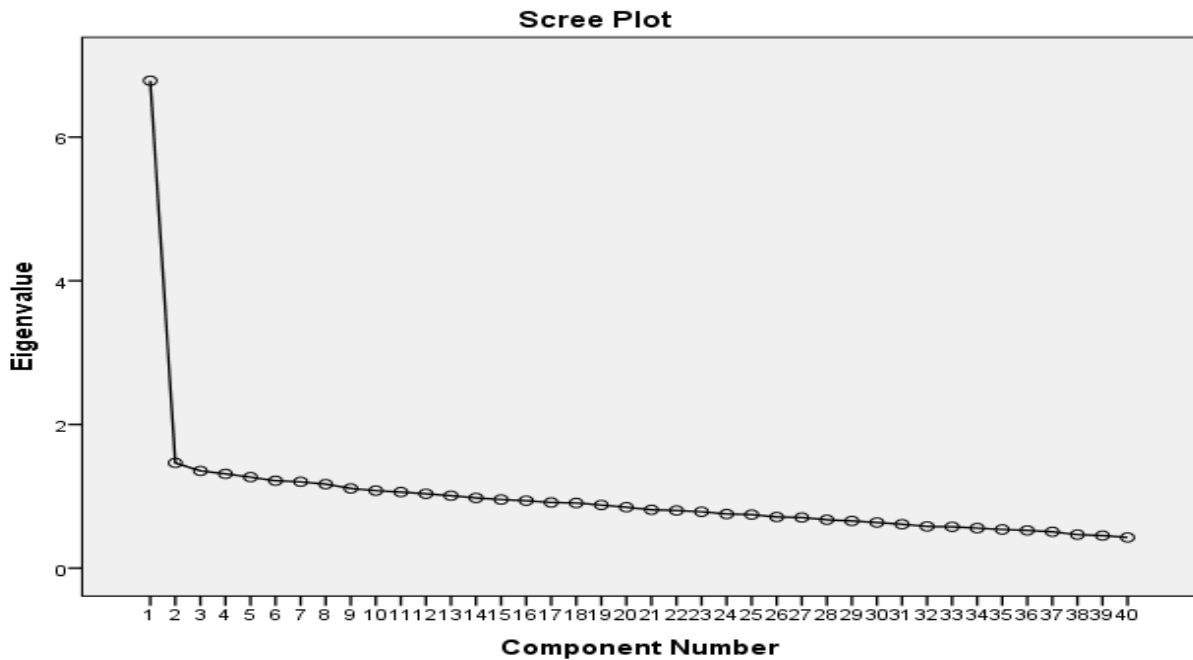
عامل واحد مهيم في الاختبار الذي تكون نسبة الجذر الكامن له بينة وكبيرة من التباين الكلي للدرجات (5 : 2004 ، Wiberg) واستعمل الباحث طريقة الفاريماكس للتعرف على تشبع الفقرات في العوامل لـ (٤٠) فقرة واستناداً إلى معيار ثيرستون الذي يؤكد على أهمية ان تكون الفقرة مشبعة بشكل له دلالاته العملية في عامل معين وخفيفة في العوامل الأخرى (أبو النيل، ١٩٨٦:٣٣) وافرز التحليل المباشر بعد التدوير عاملاً واحداً مميّزاً وعدداً من العوامل الخاصة وكان عددها ستة عوامل كان جذرها الكامن أكثر من واحد اسهمت في تفسير التباين الكلي لاختبار الانتباه الانتقائي البصري ، وفسرت العوامل وفقاً للفقرات ذات التشبع (٠.٣٠) فاكتر ، بحسب معيار جيلفورد (١٩٥٤) وبولتون (١٩٧٩) وطبقاً لهذا المعيار فقد ساهمت فقرات اختبار ذات التشبعات (٠.٣٠) فاكتر في تفسير العوامل وكما موضح في الجدول ادناه

جدول (٣) الجذر الكامن والتباين المفسر

العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	
6.785	1.465	1.354	1.312	1.266	1.217	الجذر الكامن
16.962	3.662	3.384	3.281	3.165	3.042	التباين المفسر
16.962	20.624	24.009	27.29	30.45	33.49	التباين التراكمي
				5	7	

يتضح من الجدول (٣) ان الجذر الكامن للعامل الاول البالغ (٦.٧٨٥) وهو مرتفع مقارنة ببقية العوامل ، ومما يرجح وجود عامل سائد كون الجذور الكامنة لبقية العوامل جاءت متقاربة ومنخفضة مقارنة بالعامل الاول الذي فسر تقريبا (١٧٪) من التباين الكلي للاختبار ، كما يلاحظ ان هناك تماثلاً نسبياً في التباين المفسر مما يدل على شبه استقرار في تفسير بقية العوامل وعند التدقيق في الرسم البياني الذي يوضح عرض الجذور الكامنة التي ظهرت بعد

اجراء التحليل العاملي وباعتماد التدوير المتعامد ، تبين ان هناك تحولا في ميل المنحنى عند العامل الثاني وتبقى الميول متقاربة للعوامل المتبقية الذي يشير بوضوح الى وجود عامل سائد يمكن الاستدلال عليها الى تحقق افتراض احادية البعد لأغراض اجراء تقدير معالم الفقرات والأفراد (Lord , 1980 : 162).



شكل (١) التمثيل البياني لقيم جذور العوامل

الاتساق الداخلي

هناك مؤشر اضافي للتحقق من كون الفقرات تقيس سمة كامنة واحدة على الرغم من كون التحليل العاملي يمثل اهم مؤشرات التجانس الداخلي للاختبار او المقياس (عودة ، ١٩٩٨ : ٣٦٠) وهو ارتباط درجة الأفراد على فقرات المقياس مع درجاتهم الكلية ، فبهذا الاسلوب يتبين فيما اذا كانت الفقرات تسير بالمسار نفسه الذي يسير به الاختبار او المقياس ككل (السامرائي والعيد ، ٢٠٠٨ : ١٤٤) ولحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية استعمل معامل ارتباط

تطوير اختبار ستروب للانتباه الانتقائي البصري لدى طلبة الجامعة وفقا لنظرية الاستجابة للفقرة

بوينت بايسريال وباستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لعينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٣٧٨) طالب وطالبة، وكانت النتائج كما مبينة في الجدول (٤).

جدول (٤) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.428**	11	.417**	21	.421**	31	.446**
2	.357**	12	.438**	22	.376**	32	.360**
3	.356**	13	.396**	23	.395**	33	.338**
4	.439**	14	.442**	24	.493**	34	.468**
5	.468**	15	.389**	25	.389**	35	.396**
6	.442**	16	.487**	26	.437**	36	.379**
7	.384**	17	.303**	27	.400**	37	.403**
8	.381**	18	.440**	28	.417**	38	.349**
9	.405**	19	.403**	29	.471**	39	.307**
10	.434**	20	.395**	30	.461**	40	.451**

** دالة عند (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٧٦)

يتبين من الجدول (٤) ان جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات الأفراد على فقرات اختبار الانتباه الانتقائي البصري ودرجاتهم على مجالات الاختبار ودرجاتهم الكلية على الاختبار كانت اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

ودرجة حرية (٣٧٦) مما يدل على وجود علاقة دالة احصائيا ، وهذا يحقق المؤشر الذي يسعى الباحث للتحقق منه وهو الاتساق الداخلي فالفقرات تسير بالمسار نفسه الذي تسير به درجات المجالات الفرعية والدرجة الكلية للاختبار.

ثانيا: الاستقلال المحلي

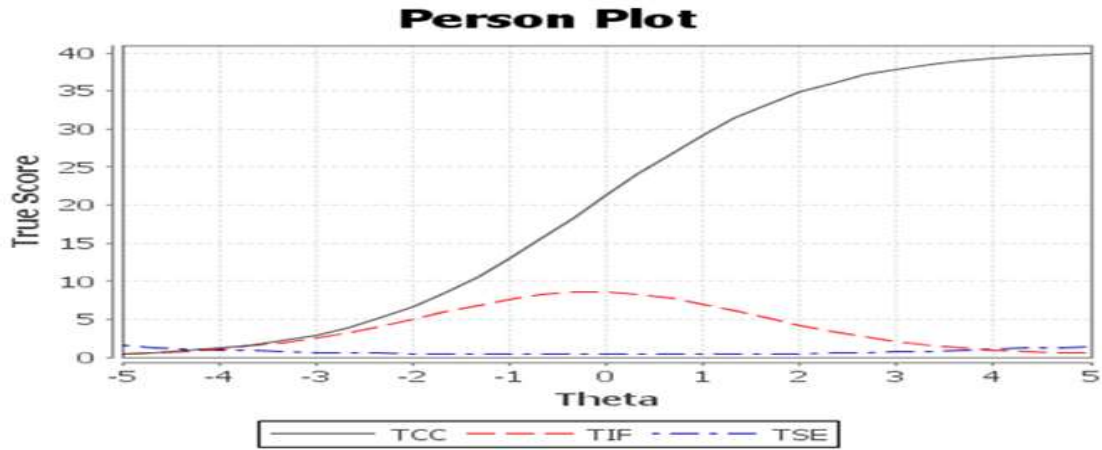
وقد تم التحقق من أحادية البعد وان فقرات الاختبار تقيس سمة واحدة عن طريق مخرجات التحليل العاملي وهي الجذر الكامن والتباين المفسر، وتشبع الفقرات بعامل واحد، فضلا عن ذلك عن طريق معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية وبهذا يمكن القول بانه تم التحقق من افتراض الاستقلال المحلي عن طريق التحقق من افتراض أحادية البعد وهذا ما اشار اليه كل من هامبلتون وسوامنيثان Hambleton & Swaminathan (١٩٨٥) حول كون افتراض احادية البعد والاستقلال المحلي متشابهان ، فتحقق افتراض احادية البعد يحقق افتراض الاستقلال المحلي (Erguven , 2014 : 26) اضافة الى ذلك ولكون الافتراضين يرتبطان ببعضهما فالفقرات المعتمدة محليا يبرزها التحليل العاملي كبعد او عامل مستقل بذاته (Reeve , 2003 : 12) ، ولقد اظهر التحليل العاملي عاملا واحدا عام وعددا من العوامل المستقلة وهو يمثل دليل اخر على تحقق افتراض الاستقلال المحلي لاستجابات الأفراد عن فقرات اختبار الانتباه الانتقائي البصري.

ثالثا: المنحنى المميز للفقرة

يعتمد شكل المنحنى المميز للمفردة على معالم الفقرة التي تصف العلاقة بين القدرة والأداء على الفقرة ويعتمد شكل المنحنى المميز للمفردة على معالم الفقرة من صعوبة وسهولة وتمييز وقدرة الافراد حيث تتوازي المنحنيات المميزة في نموذج راش حيث تشير الزيادة المطردة للدالة المميزة للمفردة الى زيادة في احتمالية نجاح الافراد ذوي الدرجات الأعلى بالإجابة على هذه

تطوير اختبار ستروب للانتباه الانتقائي البصري لدى طلبة الجامعة وفقا لنظرية الاستجابة للفقرة

الفقرة باحتمال اعلى من ذوي الدرجات المنخفضة (26: Erguven,2014) والشكل (٢) يبين دالة المعلومات والمنحنى المميز للفقرة



جدول (٥) معاملات الملائمة للنموذج احادي المعلم

رقم الفقرة	قيمة .sig	قيمة كاي	رقم الفقرة	قيمة .sig	قيمة كاي	رقم الفقرة	قيمة .sig	قيمة كاي	رقم الفقرة	قيمة .sig	قيمة كاي
1	0.55	31.15	11	0.4972	32.3931	21	0.93	21.4525	31	0.9804	18.4801
2	0.48	32.71	12	0.52	31.9339	22	0.21	39.2059	32	0.3092	36.5023
3	0.0000	66.67	13	0.2852	37.1073	23	0.9058	22.8941	33	0.4817	32.7053
4	0.42	33.86	14	0.967	19.7323	24	0.6329	29.6866	34	0.2757	37.3562
5	0.74	27.318	15	0.9584	20.3474	25	0.0231	51.0881	35	0.1097	44.3767
6	0.91	22.61	16	0.6952	28.4078	26	0.0676	45.8611	36	0.2965	36.8196
7	0.77	26.6499	17	0.533	31.6757	27	0.4487	33.3819	37	0.5541	31.2567
8	0.17	41.625	18	0.9169	22.4583	28	0.993	16.3937	38	0.0032	59.3808
9	0.30	36.6352	19	0.9075	22.8291	29	0.5425	31.487	39	0.2263	38.7472
10	0.15	41.1221	20	0.1881	41.0812	30	0.6717	28.8977	40	0.9269	22.0318

تطوير اختبار ستروب للانتباه الانتقائي البصري لدى طلبة الجامعة وفقاً لنظرية الاستجابة للفقرة

من ملاحظة الجدول أعلاه نجد ان جميع فقرات الاختبار ملائمة للنموذج احادي المعلم ما عدا الفقرات (٣, ٢٥, ٣٨) فان قيم sig. ادنى من (٠.٠٥) أي ان لدينا (٣٧) مفردة ملائمة للنموذج احادي المعلم ولغرض تقدير معاملات الفقرة على وفق أنموذج احادي المعلم (صعوبة، تمييز وتخميين) ودقتها، استعان الباحث ببرنامج jmetrik وكما موضح في الجدول ادناه

جدول (٦) معاملات المفردات ودقتها للأنموذج احادي البعد

رقم الفقرة	الصعوبة	خطأ الصعوبة	التمييز	خطأ التمييز	التخمين	خطأ التخمين
1	0.05	0.11	0.99	-0.12	0.98	-0.2
2	0.65	0.12	1.04	0.72	1.09	0.94
3	0.32	0.12	1.06	1.28	1.15	1.87
4	-0.69	0.12	0.98	-0.54	0.96	-0.48
5	-1.11	0.12	0.92	-1.57	0.92	-0.85
6	-1.06	0.12	0.97	-0.62	0.9	-1.13
7	-1.36	0.12	1.01	0.21	0.95	-0.48
8	0.92	0.13	0.98	-0.3	1.09	0.84
9	-0.32	0.11	1.02	0.56	1.01	0.23
10	-0.82	0.12	0.97	-0.6	0.97	-0.35

تطوير اختبار ستروب للانتباه الانتقائي البصري لدى طلبة الجامعة وفقا لنظرية الاستجابة للفقرة

-0.1	0.99	0.29	1.01	0.11	-0.14	11
-0.78	0.93	-0.61	0.97	0.12	-1	12
1.01	1.07	0.79	1.03	0.11	-0.41	13
-1.24	0.91	-0.42	0.98	0.12	0.31	14
-1.19	0.81	-0.63	0.94	0.15	-2.15	15
-1.49	0.9	-1.68	0.93	0.11	-0.49	16
0.33	1.04	0.6	1.05	0.14	-1.97	17
-0.53	0.95	-0.94	0.95	0.12	-1.26	18
-0.66	0.92	-0.44	0.97	0.13	1.05	19
-0.27	0.98	0.55	1.02	0.12	0.29	20
-0.07	0.99	-0.12	0.99	0.12	0.35	21
-0.25	0.97	0.34	1.02	0.12	0.83	22
-0.27	0.97	-0.13	0.99	0.12	0.74	23
-1.59	0.89	-1.83	0.92	0.12	0.14	24
-0.49	0.94	-0.38	0.97	0.13	1.15	25
-0.86	0.94	-0.36	0.98	0.12	-0.78	26
0.68	1.05	0.16	1.01	0.12	0.36	27

تطوير اختبار ستروب للانتباه الانتقائي البصري لدى طلبة الجامعة وفقا لنظرية الاستجابة للفقرة

0.17	1.01	0.24	1.01	0.11	-0.18	28
-0.45	0.97	-1.3	0.94	0.11	0.12	29
-0.49	0.97	-0.86	0.96	0.11	-0.31	30
-0.92	0.93	-0.48	0.98	0.12	-0.86	31
1.57	1.11	1.58	1.07	0.11	-0.04	32
-0.29	0.95	0.4	1.03	0.14	1.31	33
0.13	1.01	-1.29	0.94	0.12	-0.72	34
0.15	1.01	0.44	1.02	0.12	0.29	35
-0.82	0.87	-0.46	0.96	0.15	1.58	36
0.5	1.04	0.37	1.02	0.12	-0.76	37
2.21	1.19	1.18	1.06	0.12	0.43	38
2.51	1.17	2.87	1.12	0.11	-0.04	39
-0.38	0.97	-0.66	0.97	0.11	-0.49	40

يتضح من خلال الجدول (٦) أعلاه ان فقرات الاختبار ملائمة للنموذج الأحادي المعلم اذ ان مدى الفقرات للصعوبة ضمن المدى المقبول (-٢.٥ , +٢.٥) ومعيار معامل التمييز (-٠.٥ - ٢.٥) ومعيار التخمين لا يزيد عن (٠.٢٥)

رابعاً: التحرر من عامل السرعة

أحد افتراضات نظرية الاستجابة للمفردة هو ألا يعتمد أداء الأفراد أو الطلاب في الاختبارات على السرعة، أي أن عامل السرعة ليس عاملاً حاسماً في الاستجابة على المفردات الاختبارية، فمن الضروري أن يكون أداء الطالب هو أقصى أداء يمكن أن يقوم به للإجابة على مفردات الاختبار، ومن ثم فشل الطالب في الإجابة الصحيحة عن مفردة اختبارية تكون بسبب عدم توافر القدرة أو السمة المقاسة لديه، وليس بسبب عدم تمكنه من الوصول إليها بسبب عامل السرعة.

الخصائص القياسية لاختبار الانتباه الانتقائي البصري

الصدق الوظيفي: اعتمد الباحث على إحصاءات مربع كاي ودلالاتها الإحصائية جدول (٥) وعلى وفق هذا المعيار حكم على ملائمة الفقرات كما مر ذكره انفا

صدق النطاق السلوكي: عن طريق التحليل العاملي الذي اشارت مخرجاته الى وجود عامل واحد سائد وهو مؤشر على ان الفقرات جميعها تنتمي الى نطاق سلوكي واحد كما ان نتائج تشيع الفقرات على العامل الأكبر وفق معيار جيلفورد التي كانت اعلى من (٠.٣٠) وكذلك علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وهما دليلان على ان الاختبار صادق نطاقيا

ثبات الاختبار

يوفر نموذج راش استقلالية القياس وهذا يتيح الفرصة لثبات القياس، حيث لا يختلف القياس (سواء اكان ذلك لقدرة الفرد ام لصعوبة الفقرة) باختلاف عينة التدريج او باختلاف الاختبار المستخدم لقياس القدرة. وقد بلغ معامل ثبات الاختبار لكيودور رتشاردسون -٢١ وفقاً لبرنامج JMetrik (٠.٨٥) كما اعتمد الباحث على دالة معلومات الاختبار لتقدير ثبات القدرة وكما موضح في الشكل (٢)

الوسائل الإحصائية المستخدمة

برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

برنامج (JMETRIK)

برنامج (EXEL)

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل لها الباحث ، يوصي بالآتي :

١. تطوير اكبر عدد ممكن من الاختبارات التي تكون اجاباتها باستخدام الورقة والقلم الى اختبارات محوسبة باستخدام الموبايل او الاجهزة اللوحية (لتلافي الملل او التعب اثناء الاستجابة).

المقترحات

- ١- اجراء دراسة مماثلة من خلال تطوير اختبار الانتباه الانتقائي البصري باستخدام النموذج ثنائي المعلم بقصد معرفة قدرة الاختبار في التمييز بين الافراد المختبرين الذين يمتلكون قدرة عقلية والذين لا يمتلكونها.

المصادر العربية

- القران الكريم.
- الألوسي، جمال حسين ودميرجي، نجيب احمد (١٩٧٨): التنبؤ بنتائج الامتحان الوزاري للدراسة الابتدائية في ضوء معدلات السعي السنوي، بغداد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الثاني.

تطوير اختبار ستروب للانتباه الانتقائي البصري لدى طلبة الجامعة وفقاً لنظرية الاستجابة للفترة

- أندرسون ، جون ، (٢٠٠٧) : علم النفس المعرفي و تطبيقاته ، ترجمة محمد صبري سليط و رضا مسعد جمال ، ط ١ ، عمان ، دار الفكر .
- البشائرة، زيد علي ونضال إبراهيم الفتيحات (٢٠٠٩) أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في إجراء التجارب الكيميائية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث الكيمياء وعلوم الأرض، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٥، العدد ١ .
- تايلر ليون آ (١٩٨٣) الاختبارات والمقاييس، ط ١، ترجمة عبد الرحمن سعد، دار الشروق، بيروت.
- التميمي ، عمار عبد مظلوم (٢٠٢٠) : تكييف اختبار الاستدلال غير اللفظي ل (ميكى برايون) حوسبياً باستعمال النموذج ثلاثي المعلم وفقاً لنظرية الاستجابة للمفردة لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، اطروحة دكتوراه غير منشور ، جامعة بغداد - كلية التربية /ابن رشد .
- حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، ط ٨، ١٩٨٧ .
- طلال ، صبا علي (٢٠١٥) : بناء اختبار ذكاء محوسب على وفق نظرية السمات الكامنة لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه غير منشور ، جامعة بغداد - كلية التربية /ابن رشد .
- عزيز، صادق عبد النور (٢٠١١): تطوير اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة وفقاً لنظرية السمات الكامنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية-ابن رشد.
- علام، صلاح الدين. (٢٠٠٥). نماذج الاستجابة للمفردة الاختبارية أحادية البعد ومتعددة الأبعاد وتطبيقاتها في القياس النفسي والتربوي. دار الفكر العربي، القاهرة.
- كروكر، ليندا، وأجينا، جيمز (٢٠٠٩). مدخل إلى نظرية القياس التقليدية والمعاصرة، ترجمة، دعنا، زينبات يوسف، ط ١، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- لهمان، مريفان، ومهرنز وليم (٢٠٠٣): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ترجمة هيثم كامل الزبيدي، وماهر أبو هلاله ط ١، العين، دار الكتاب الجامعي.
- محمد، احمد قاسم كاظم، امينة محمد (٢٠١٥): المقارنة بين الاختبار الورقي والاختبار التكميلي المحوسب في تقدير القدرة على الاستدلال اللفظي، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد ٤ ، العدد ١٦ (بحث منشور).
- الهيتي ، خلف نصار ، واحمد عبد اللطيف وحيد (١٩٨٨) : أثر التدريب على مدى الانتباه البصري ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، العدد (٩) .

المصادر الاجنبية :

- 1.
2. Christina Malapetsa , (2022) , Stroop tasks with visual and auditory stimuli , universitet stockholms , Bachelor Thesis 15HP , Psycho/Neurolinguistics
3. Crinbach,L.J,(1984)Essentials of Psychological testing, New York, Harper & Row pub.3 rd ed.
4. Good, C. (1959) : **Dictionary of Education**. 3rd. Ed., New York me Graw Hill.
5. <http://dspace.univ-djelfa.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/>
6. Schmitt, M., Baumert, B., Gollwitzer, M. & Maes, J. (2010). The Justice Sensitivity Inventory: Factorial validity, location in the personality facet space, demographic pattern, and normative data. Social Justice Research, 23, 211-238.
7. Schmitt, M., Gollwitzer, M., Maes, J., & Arbach, D. (2005). Justice sensitivity: Assessment and location in the personality space. European Journal of Psychological Assessment, 2\.
8. Schmitt, M., Gollwitzer, M., Maes, J., & Arbach, D. (2005). Justice sensitivity: Assessment and location in the personality space. European Journal of Psychological Assessment, 21, 202-211.
9. Schmitt, M., Reichle, B., & Maes, J. (2001). Responsibility and attitudes towards the dis-ad-vantaged. In H.-W. Bierhoff & A. E. Auhagen (Eds.), Responsibility – the many faces of a social phenomenon (p. 167-178). London: Rout-ledge.
10. Schmitt, Manfred, Anna Baumert, Mario Gollwitzer, and Jürgen Maes(2012) The Justice Sensitivity Inventory: Factorial Validity, Location in the Personality

Facet Space, Demographic Pattern, and Normative Data. *Social Justice Research* 23 211–38. doi:10.1007/s11211-010-0115-2 .

11. Schmitt, Manfred. (1996:) Individual Differences in Sensitivity to Befallen Injustice (SBI). *Personality and Individual Differences* 1:3–20. doi:10.1016/0191-8869(96)00028-1 .
12. Schuhfried. Gm. bH, (2010): Vienna Test System : psychological Assessment catalog . Modeling Austria .
13. Shin, J. E., & Kim, K. (2019). Loneliness increases attention to negative vocal tone in an auditory Stroop task. *Personality and Individual Differences*, 137, 144-146.
14. Stroop, J. R. (1935). Studies of interference in serial verbal reactions. *Journal of experimental psychology*, 18(6), 643.